نقطة لهم وهم خطوا على ... نقط لكم كمعلم الصبيان

## فصل في الاشارة الى الطرق النقلية

### الدالة على ان الله سبحانه فوق سمواته على عرشه

ولقد تانا عشر انواع من ... المنقول في فوقية الرحمان
مع مثلها ايضا تزيد بواحد ... هاشر دها بلا كتمان
منها استواء الرب فوق العرش في ... سبع اتت في محكم القرآن
وكذلك اطردت بلا لام ولو ... كانت بمعنى اللام في الاذهان
لانت بها في موضع كي يحمل ... الباقي عليها بالبيان الثاني
ونظيروا اظهارهم في موضع ... حملا على المذكور في التبيان
لا يظهرون مع اطراد دون ذكر ... المضمر المحذوف دون بيان
بل في محل الحذف يكثر ذكره ... فاذا هم الفوه الف لسان
حذفوه تخفيفا ايجازا فلا ... يخفى لمراد به على الانسان
هذا ومن عشرين واجها يبطل ... التفسير باستولى الذي العرفان
قد افردت بمصنف لامام هذا ... الشان بحر العالم الحبران

## فصل

هذا وثانيها صريح علوه ... وله مصرح بحكم صريحه لفظان
لفظ العلي ولفظة الاعلى ... معرفة لقصد بيان
ان العلو له بمطلقة على ... التعميم والاطلاق بالبرهان
وله العلو من الوجوه جميعها ... ذاتا وقهرا مع علو الشان
لكن نفاة علوه سلبوه ... كمال العلو فصار ذا نقصان
حاشاه من افك النفاة وسلبهم ... فله الكمال المطلق الرباني
وعلوه فوق الخليقة كلها ... فطرت عليه الخلق والثقلان
لا يستطيع معطل تبديلها ... ابدا وذلك سنة الرحمان
كل اذا ما نابه امر يرى ... متوجها بضرورة الانسان



نحو العلو فليس يطلب خلفه ... وامامه او جانب الانسان
ونهاية الشبهات تشكيك وتخ ... تخييش وتغيير على الايمان
لا يستطيع تعارض المعلوم و ... المعقول عند بداية الاذهان
فمن المحال القدح في المعلوم با ... الشبهات هذا بين البطلان
واذا البداية قابلتها هذه ... الشبهات لم يحتج الى البطلان
شتان بين مقالة اوصى بها ... بعض لبعض اول للثاني
ومقالة فطر الاله عباده ... حقا عليها اسماهما عدلان

## فصل

هذا وثانيها صريح الفوق ... مصحوبا بمن وبدونها نوعان
احداهما هو قابل التاويل والا ... صل الحقيقة وحدها ببيان
فاذا ادعى تاويل ذلك مدع ... لم تقبل الدعوى بلا برهان
لكنما المجرور ليس بقابل ... التاويل في لغة وعرف لسان
واصح لفائدة جليل قدرها ... تهديك للتحقيق والعرفان
ان الكلام اذا اتى بسياقه ... يبدي المراد لمن له اذنان
اضحى كنص قاطع لا يقبل ... التاويل يعرف ذا اولو الاذهان
فسياقه الالفاظ مثل شواهد ... الاحوال انهما لنا صنوان
احداهما للعين مشهودا بها ... كهذا لمسمع الانسان
فاذا اتى التاويل بعد سياقه ... تبدي المراد اتى على استهجان
واذا اتى الكتمان بعد شهوده ... حوال كان كاقبح الكتمان
فتامل الالفاظ وانظر ما الذي ... سيقت له ان كنت ذا عرفان
والفوق وصف ثابت بالذات من ... كل الوجوه لفاطر الاكوان
لكن نفاة الفوق ما وفوا به ... حمدا وا كمال الفوق للديان
بل فسروه بان قدر الله اعلى ... لا بفوق الذات للرحمان
قالوا وهذا مثل قول الناس في ... ذهب يرى من خالص العقيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)